بدعوات من سواهم وقال القاضي عياض رحمه الله ان الله
اذن في دعايه وعلم الدعا في كتابه لخليقته وعلم النبي صلى الله
عليه وسلم الدعا لامته واجتمعت فيه ثلثة اشياء العلم بالمرجو
والعلم بالمغبه والنصيحة للامة فلا ينبغي لاحد ان يعدل عن دعايه
صلى الله عليه وسلم وقد اختال الشيطان للناس في هذا المقام
فقيض لهم قوم سوء يحثونهم على ادعية يشتغلون بها
عن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ه واشد ما في الحال انهم
ينسبونها الى الانبياء والصالحين فيقولون دعا ادم دعا
نوح دعا يونس دعا ابو بكر الصديق فاتقوا الله في انفسكم
ولا تشتغلوا من الحديث الا بالصحيح منه هذا اخر كلامه
واني قد جمعت في هذا الكتاب جملة من الادعية والاذكار
المروية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دايرة بين الصحيح
والحسن اخرجتها من الكتب الستة والمستدرك على
الصحيحين للحاكم ابي عبد الله الحافظ والمستخرج على صحيح
مسلم لابي عوانة الاسفرايني وصحيح ابي حاتم ابن حبان
فاستوعبت جميع ما في كتابي البخاري ومسلم لما بهما
من الصحة وانتخبت من سنن ابي داود ما لم ينص على ضعفه
لانه عنده لا ينزل عن رتبة الحسن وجردت عن جميع الترمذي
ما حكم عليه بانه صحيح او حسن ه واما كتاب النسائي
فقد اطلق الخطيب عليه اسم الصحيح ه وقال ابو القاسم

الزنجاني

الزنجاني ان لابي عبد الرحمن في الرجال شرطا اشد من شرط
البخاري ومسلم على اني لم اخرج منه مما انفرد به الا نحو
عشرة احاديث جيدة الاسانيد نبهت عليها في
مواضعها واما سنن ابن ماجة فلم اخرج منها شيئا انفرد
به وعزوت كل حديث الى من اخرجه من الايمة فما كان في
الكتب الستة سلكت في نسبته اليها الجادة فاقول فيما اخرجه
الستة رواه الجماعة وفيما اخرجه الشيخان متفق عليه
وفيما اخرجه البقية دون الشيخين رواه الاربعة ونحو
هذا ذلك اعين من اخرجه من الايمة واذا كان الحديث
من رواية البخاري لم اعدل عن لفظه سوى في حديثين
بينتهما في موضعهما وان لم يكن من رواية فان كان من رواية
مسلم اعتمدت لفظه وان لم يكن من رواية واحد منهما
عزوت اللفظ لصاحبه وان اتفق على اللفظ اثنان فاكثر نبهت
على ذلك وجردت احاديث هذا الكتاب من الاسانيد ه
واقتصرت على نسبتها الى المسانيد تحقيقا على حافظه
وتسهيلا للراغب فيه وذكرت في بعض ابوابه من الفوائد العظيم
ما يناسب ذلك الباب واخرجت في اثنايه طرفا من اثار
الصحابة ومن بعدهم من بعض الكتب المذكورة ومن المصنف
لابن ابي شيبة ما كان رجال سنده رجال الصحيح ومن
الكبير للبيهقي ما جزم بصحته وضممت الى بعض الاحاديث

وقال المرطا

جامعة الملك سعود

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)